

مخاطبة ٥٣

يا عبد الحرف نارى الحرف قادري الحرف حتمي من أمرى
الحرف خزانة سرى .

يا عبد لا تدخل إلى الحرف إلا ونظري في قلبك ونورى على
وجهك . واسمى الذى ينفسح له قلبك على لسانك .

يا عبد لو دخلت بقوة النار لأكلتكما نور الحرف .

يا عبد لا أقول لك ألق المفاتيح بين يدي حضرتي اكرم (١)
بها في سريرتك فمقامك من وراء الحرف لدى ومن وراء مفاتيح
الحروف فإذا أرسلتك إلى الحروف فلتقتبس حرفاً من حرف كما
تقتبس نارا من نار أقول لك أخرج ألفاً من باء أخرج باء من
باء أخرج ألفاً من ألف .

يا عبد قلت لك ذلك حتى هديتك لذلك فرأيت ذلك رآه قلبك
وعرفت ذلك عرفه قلبك .

يا عبد بما لأفكارك تنعطف على أفكارك وما لهمومك تبين وتصبح
في همومك ، أنت ولى وأنا أولى بك ، فأنبئتني ذات سررك فأنا بها
وبما تتقلب به أعلم منك .

(١) اكرمك : المكتبة التيمورية .